

مؤتمر العمل الدولي، الدورة ١٠٥، ٢٠١٦

التقرير السادس

المضي قدماً بالعدالة الاجتماعية

استعراض أثر إعلان منظمة العمل الدولية
بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة

إضافة

نقاط مقترحة للمناقشة وركائز أساسية تمهيدية لوثيقة ختامية وترتيبات من أجل مناقشة المؤتمر

أولاً- مقدمة

١. استعرض مجلس الإدارة، في دورته ٣٢٦ (أذار/ مارس ٢٠١٦)، ترتيبات مقترحة من أجل قيام مؤتمر العمل الدولي بتقييم أثر إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة (الإعلان) في دورته الخامسة بعد المائة في حزيران/ يونيو ٢٠١٦. وبناءً على طلب مجلس الإدارة، جرت مشاورات ثلاثية غير رسمية في ١٤ نيسان/ أبريل ٢٠١٦ لوضع الصيغة النهائية للمقترحات المفصلة المزمع عرضها على المؤتمر بشأن ترتيبات محددة للمناقشة، بالإضافة إلى النتائج المحتملة^١.

٢. وقد يرغب المؤتمر في النظر في النقاط التالية المقترحة للمناقشة وفي الركائز الأساسية التمهيدية لوثيقة ختامية وفي الترتيبات من أجل مناقشة المؤتمر، التي تتجلى فيها وجهات النظر المعرب عنها خلال المشاورات الثلاثية غير الرسمية.

ثانياً- نقاط مقترحة للمناقشة

٣. تستند النقاط الأربع التالية المقترحة للمناقشة إلى مجالات العمل الواردة في الفصل ٥ من التقرير السادس. والغرض منها هو تسهيل الأعمال التحضيرية للمناقشة خلال المؤتمر. ويهدف التسلسل المقترح إلى تمكين المؤتمر من التركيز على كل مجموعة من مجموعات المسائل، وفي الوقت نفسه تعزيز الروابط بينها من أجل أن تصب في نتيجة شاملة ومنسقة.

^١ الوثيقة (Rev.) GB.326/WP/GBC/1، الفقرات ٣٣-٣٧ والوثيقة GB.326/INS/13، الفقرة ١٨ (أ) والقرار dec-GB.326/INS/13، الفقرة (أ).

ألف-

استعراض عام لأثر الإعلان وتحديد
الاعتبارات الشاملة للنشاط المستقبلي

- ما هي الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من استعراض أثر الإعلان، بما في ذلك الخطوات المتخذة لتنفيذه، مع إشارة خاصة إلى تعزيز السعي المتكامل لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لمنظمة العمل الدولية؟
- ما هي التحديات والفرص الرئيسية التي تواجه مواصلة تنفيذ الإعلان والتي تنبثق عن السياق العالمي المتغير؟
- ما هي الاعتبارات الأساسية التي ينبغي أن يسترشد بها نشاط منظمة العمل الدولية في المستقبل من أجل تحقيق كامل إمكانات الإعلان من خلال نهج متكامل، مع الإشارة بصورة خاصة إلى ما يلي:
 - التنفيذ العالمي للمبادئ والحقوق الأساسية في العمل، بما فيها التصديق العالمي على الاتفاقيات الأساسية واعتماد التدابير السياسية بهدف ضمان "تمكّن الجميع من الحصول على قسط عادل من ثمار التقدم"؛
 - النهوض بالحوار الاجتماعي والهيكل الثلاثي؛
 - قيام منظمة العمل الدولية والدول الأعضاء فيها في آن معاً بتعزيز تنفيذ الإعلان وتعزيز تنفيذ برنامج التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛
 - مواصلة تقوية طرائق عمل منظمة العمل الدولية وإجراءاتها، مع إشارة خاصة إلى تصديق وتنفيذ المعايير والتعاون الإنمائي بفعالية؟

باء-

مناقشات متكررة

- ما هي الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها بشأن أثر المناقشات المتكررة في فهم أفضل لاحتياجات الدول الأعضاء وتلبيتها فيما يتعلق بكل هدف من الأهداف الاستراتيجية؟
- ما هي الإجراءات التي ينبغي اتخاذها لتدعيم المناقشات المتكررة كأداة معارف من أجل الاستعراض المحدث على نحو منتظم للاتجاهات والسياسات المتصلة بالأهداف الاستراتيجية، وكأداة للإدارة السديدة من أجل تسهيل اختيار الأولويات للإجراءات في المستقبل، مع إشارة خاصة إلى ما يلي:
 - مضمون المناقشات المتكررة وتسلسلها وتواترها؛
 - إعداد تقرير المكتب وطرائق مناقشة المؤتمر، بما في ذلك اختصاصات لجنة المؤتمر وتعزيز التنسيق مع لجنة تطبيق المعايير التابعة للمؤتمر عند نظرها في الدراسات الاستقصائية العامة؛
 - التنفيذ المعزز والأكثر انتظاماً لنتائج المناقشات المتكررة، بما في ذلك إدماجها في أعمال مجلس الإدارة والمكتب، والتنسيق مع البرنامج والميزانية ووضع جدول أعمال المؤتمر وإصلاح الاجتماعات الإقليمية؟

جيم-

وسائل عمل منظمة العمل الدولية

- ما هي الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها بشأن أثر الإعلان على تنسيق وسائل عمل منظمة العمل الدولية، استناداً إلى هيكلها الثلاثي ونظام المعايير لديها؟
- ما هي الإجراءات التي ينبغي اتخاذها في هذا الصدد، مع إشارة خاصة إلى ما يلي:
 - تقوية دور المعايير كوسيلة لتحقيق كافة أهداف منظمة العمل الدولية، بما في ذلك من خلال تعزيز استخدام المادة ١٩ من الدستور من أجل تنوير إجراءات من قبيل المناقشات المتكررة وآلية استعراض المعايير؛
 - تحسين استخدام البرامج القطرية للعمل اللائق من أجل توحيد الجهود الرامية إلى السعي المتكامل لتحقيق كافة الأهداف الاستراتيجية، مع مراعاة احتياجات التعاون الإنمائي وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة فيما يتصل ببرنامج التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واتفاق باريس بشأن تغير المناخ؛

- تعزيز البحوث والمعارف والقدرة التقنية من أجل مواصلة تشغيل النهج المتكامل إزاء العمل اللائق، مع مراعاة الجزء ثانياً (باء) من الإعلان، بما في ذلك من خلال فهم مستنير ومحدث لمساهمته في التنمية المستدامة واعتماد نهج استراتيجي إزاء بناء القدرات المؤسسية واستثارة الوعي؛
- توفير الإرشاد للخطة الاستراتيجية لمنظمة العمل الدولية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١؟

دال- الشراكات واتساق السياسات

- ما هي الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها بشأن أثر الإعلان على الشراكات وزيادة اتساق السياسات من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية؟
- ما هي الإجراءات التي ينبغي أن تتخذها الدول الأعضاء والمكتب لتعزيز أهداف منظمة العمل الدولية، مع إشارة خاصة إلى ما يلي:
- دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء من أجل ترويج أهداف منظمة العمل الدولية، بالتعاون مع الشركاء الاجتماعيين، بما في ذلك في إطار عمليات التكامل على المستوى الثنائي والإقليمي الفرعي والإقليمي وآليات التعاون الإقليمية وغير ذلك من الآليات؛
- تشجيع المزيد من الاتساق بين منظمة العمل الدولية والمنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات الأخرى وتقوية دور منظمة العمل الدولية في النظام متعدد الأطراف؛
- إرساء شراكات أقوى وأكثر استراتيجية مع كيانات غير حكومية وجهات فاعلة اقتصادية، مع مراعاة مبادرة مئوية منظمة العمل الدولية بشأن المنشآت؟

ثالثاً- ركائز أساسية تمهيدية لوثيقة ختامية

٤. من شأن الوثيقة الختامية أن توفر إطاراً متسقاً لتحقيق كامل إمكانيات الإعلان في عالم عمل سريع التغيير. ومن شأن زيادة توضيح هدف الوثيقة الختامية بأسرع وقت ممكن أن يساعد على تحديد ما هو متوقع من المؤتمر، وإجراء المتابعة المطلوب من مجلس الإدارة والمكتب والإرشادات التي يوفرها المؤتمر.
٥. وقد يُنظر إلى ما يلي على أنه ركائز أساسية ممكنة لوضع وثيقة ختامية:
 - **فقرات افتتاحية** تشمل نتائج التقييم ويمكنها أن: تذكّر باختصار السمات الأساسية للإعلان، بما في ذلك عملية التقييم التي تنص عليها؛ تقدم استنتاجات عامة بشأن التقييم، ناجمة عن المناقشة، بما في ذلك اعتبارات رئيسية للنشاط المستقبلي الذي ستقوم به المنظمة والأعضاء فيها؛ مدى استنساب إجراء المزيد من عمليات التقييم.
 - **قسم يحدد مجالات العمل ذات الأولوية** في قيام منظمة العمل الدولية والدول الأعضاء فيها بتعزيز أثر الإعلان، قد يشمل مخطط المناقشات المتكررة وتنسيق وسائل عمل منظمة العمل الدولية والشراكات واتساق السياسات، ويتمثل التحدي الرئيسي في تحقيق الاستخدام الأمثل من الميزة الفريدة المتمثلة في الهيكل الثلاثي لمنظمة العمل الدولية ولنظام المعايير فيها.
 - **قسم يركز على المتابعة**، من شأنه أن يرسم معالم الإجراءات التي يتخذها مجلس الإدارة والمدير العام من أجل إنفاذ الوثيقة الختامية، ويحدد الروابط المؤسسية مع الآليات القائمة والإجراءات أو المناقشات الاستراتيجية المعنية الجارية.
٦. ويتوقع من المكتب أن يصل العناصر المشار إليها آنفاً التي ستكون موضوع مشاورات جديدة قبل انعقاد المؤتمر، وقبل أن تتاح أمام اللجنة بهدف تسهيل صياغة الوثيقة الختامية. ويقرر المؤتمر الشكل الذي ستخذه الوثيقة الختامية، بما يراعي الحاجة إلى ضمان إطلاعها الضرورية تجاه منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية.

رابعاً- ترتيبات مقترحة من أجل مناقشة المؤتمر

٧. في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، قرر مجلس الإدارة أن يوصي المؤتمر بأن تجري لجنة جامعة تقييم أثر الإعلان.

٨. ويمكن أن تعقد اللجنة الجامعة جلستها الرسمية الأولى بعد ظهر يوم الاثنين ٣٠ أيار/مايو على أن تنجز مناقشتها يوم الأربعاء ٨ حزيران/يونيه على أبعاد تقدير.

٩. وسوف يُدعى خبيران مشهود بكفاءتهما على المستوى الدولي لتقديم بيانات استهلاكية خلال الجلسة الأولى للجنة بشأن كيفية تغير السياق الاقتصادي الاجتماعي العالمي منذ عام ٢٠٠٨، وبشأن الاتجاهات والمحفزات التي ستحوّل مستقبل عالم العمل.

١٠. وينص الإعلان على أن "تعطى المنظمات متعددة الأطراف المهمة فرصة المشاركة في تقييم الأثر وفي المناقشة" خلال المؤتمر. وفي هذا الصدد، سيدعى ممثلون رفيعو المستوى من منظمات دولية وإقليمية للتحديث في إطار جلسة تبادل تفاعلية. ومن شأن وجهات النظر التي سيرعون عنها أن تكمل المعلومات الواردة في التقرير السادس بشأن المساهمة المهمة التي قدمتها المنظمات الدولية والإقليمية في إطار اتساق السياسات لصالح العمل اللائق، من خلال السعي إلى تحقيق أهداف الإعلان، بما فيها الدروس المستخلصة.

١١. وفي ضوء وجهات النظر التي أعرب عنها خلال المشاورات الثلاثية غير الرسمية في ١٤ نيسان/أبريل، يُقترح بصورة مؤقتة تنظيم أعمال اللجنة في أربع مراحل رئيسية، على النحو التالي:

(١) **النظر في النقاط المقترحة للمناقشة** (انظر المقترحات الواردة في القسم ثانياً أعلاه): ابتداءً من بعد ظهر يوم الاثنين ٣٠ أيار/مايو ولغاية بعد ظهر يوم الخميس ٢ حزيران/يونيه. وفي نهاية كل يوم، تجتمع هيئة مكتب اللجنة لتحديد العناصر الرئيسية التي يمكن إدراجها في مسودة الوثيقة الختامية لكي ينظر فيها فريق الصياغة الثلاثي.

(٢) **إعداد مسودة وثيقة ختامية من جانب فريق صياغة ثلاثي تنشئه اللجنة:** من المستحسن تعيين أعضاء فريق الصياغة في نهاية يوم الثلاثاء ٣١ أيار/مايو. ويجتمع فريق الصياغة يومي الجمعة ٣ حزيران/يونيه والسبت ٤ حزيران/يونيه. ويوصى أيضاً أن يبدأ أعضاء فريق الصياغة تبادلات غير رسمية قبل أن يستهلوا أعمالهم يوم الجمعة ٣ حزيران/يونيه. وتوزع مسودة الوثيقة الختامية على المجموعات وتُنشر على صفحة اللجنة على الويب، يوم الأحد ٥ حزيران/يونيه.

(٣) **تقديم التعديلات:** يوم الأحد ٦ حزيران/يونيه، بعد الظهر.

(٤) **مناقشة التعديلات التي يقدمها أعضاء اللجنة واعتماد الوثيقة الختامية:** من نهار الثلاثاء ٧ حزيران/يونيه إلى نهار الأربعاء ٨ حزيران/يونيه.

^٢ الإعلان، مرفق، الجزء ثالثاً (جيم).